

2011

تقرير أولي عن النازحين من مدينة أبين



المسودة الأولى

صادر عن اللجنة التنظيمية لإغاثة لاجئين أبين

6/6/2011

مقدمة:

منذ انتفاضة الثورة الشبابية اليمنية في فبراير 2011 حمل شباب الثورة على عاتقهم المضي قدماً نحو إنجاح هذه الثورة مهما كانت الصعوبات التي سيواجهونها ، فهم يدركون سلفاً بأن هذا النظام الدموي لا يريعه شيء في ارتكاب العديد من الجرائم الإنسانية بحق المواطن اليمني وبدم بارد.

فمنذ القصف المروع على محافظة أبين نزحت الكثير من العائلات هرباً من الموت المحتوم واتجهت نحو مدينة عدن نجاة بالأنفس فقط ، هذا الكارثة الإنسانية والتي بدأت منذ تاريخ 2011-5-30 والتي لازالت خلف الستار بدون إعلان رسمي لها تخفي في طياتها حقائق لعدد من المآسي الإنسانية الحقيقية التي يعاني منها سكان منطقة أبين وبصمت .

هذا التقرير يعتبر أحد المؤشرات الأولية لهذه الكارثة خاصة وأن القائمين على أعمال الإغاثة هم عدد من الشباب الجامعي المتطوع الذي يمتلك الإمكانيات البسيطة لتغطية الاحتياجات الأولية فقط ، لذا كلن لا بد من تسليط الضوء على حقيقة مأساة نازحين أبين وتزويد كل المنظمات والمؤسسات بأحدث الإحصائيات عن الحالات المستقبلية والتي وجدت لها ملجأ في مدارس مدينة عدن والتي لا تمتلك أدنى الاحتياجات لكي تكون مؤهلة للسكن .

المدارس التي تم فتحها كمخيمات للاجئين :

المنطقة	اسم المدرسة
المنصورة	سعيد ناجي
	الحقاني
	مسرح الجيب
	باذيب
	22 مايو
كريتر	المنصورة
	البيحاني
	باكثرير
	العيدروس
	السعادة
خورمكسر	ابن الهيثم(رجال)
	ابن خلدون (نساء و أطفال)
	ابن حنبل
التواهي	الشوكاني
	المصموم
	بلقيس
دار سعد	عثمان عبده
	7 يوليو
الحسوة	مدرسة الحسوة
	القدس
مدينة الشعب	مدرسة واحدة
البريقة	مدرسة واحدة
بئر أحمد	مدرسة واحدة



أعداد النساء والاطفال في المخيمات* :

اسم المدرسة	النساء	الاطفال
سعيد ناجي	246	145
الحقاني	79	7
مسرح الجيب	15	15
بأذيب	130	19
22 مايو	55	32
دار سعد	215	254
السعادة	643	248
باكثير	55	6
البيحاني	36	4
الإجمالي	1474	730

*هذه البيانات الموثقة والمكتملة حتى اللحظة من 9 مدارس مع العلم بأن عدد المدارس التي فتحت كمخيمات 22 مدرسة ولا زالت المساعي متواصلة لفتح مدارس جديدة في مديريات جديدة مثل مديرية الشعب وبنر أحمد.



الحالات المرضية :

هناك عدد من الحالات المرضية الاعتيادية مثل: الحمى، الإسهال، السعال، الحساسية، الربو، جرثومة الحمل لدى النساء .

الحالات المرضية المزمنة:

لكبار السن:الضغط، السكر، القلب، فشل كلوي ، صرع

الاحتياجات الأساسية للمخيمات:

- المواد الغذائية الأساسية بشكل كامل .
- توفير أسرة وأغطية .
- خزانات كبيرة للشرب .
- أدوات نظافة .
- ملابس للأطفال والنساء .
- توفير حليب الأطفال واحتياجاتهم الأساسية .
- توفير مركز طبي للإسعافات الأولية في المخيمات بالإضافة للأدوية الأساسية لبعض الأمراض البسيطة .
- سيارة إسعاف للتنقل بين المخيمات لنقل المرضى للمستشفيات خاصة الحالات المرضية الدائمة.



آلية إغاثة النازحين الحالية :

كرد فعل سريع لمساعدة النازحين حالياً يقوم طلاب الجامعات بالتعاون مع عدد من الاسر والناشطين بتجميع دعم مالي من خلال إقامة بعض الأنشطة الخيرية وزيارة عدد من التجار لجمع التبرعات لكن تظل هذه المساعدات بسيطة جداً مقارنة بالاحتياجات المهولة للنازحين والتي تتزايد يوماً بعد يوم.



ملاحظات النزول الميداني :

إن الأسر النازحة التي انتقلت إلى مدينة عدن والتي لجأت للمدارس كدور إيواء مؤقت لا تمتلك القدرة على توفير متطلبات العيش الأساسية. حتى مياه الشرب قد لا تتوفر بشكل كافٍ في بعض المدارس ناهيك عن بقية الاحتياجات.

كما أن احتشاد الأعداد الهائلة في مكان واحد وفي الظروف البيئية الحالية لمدينة عدن حيث ارتفاع درجة الحرارة ومعدل الرطوبة كفيلاً ينقل عدوى الأمراض .

الحرارة الشديدة ونقص الماء وانقطاع التيار الكهربائي قد يؤديان إلى انتشار الاوبئة في بيئة تقل فيها أدنى مستويات النظافة.

حتى كتابة هذا التقرير لازالت العائلات تتوافد على المدارس وهناك عدد من المبادرات الشبابية لجمع التبرعات والمعونات لتقديمها للنازحين لكن تظل هذه المساعدات بسيطة مقارنة بالمتطلبات الكبيرة للنازحين في كل المدارس.

نقص ملحوظ في الكادر الطبي خاصة وأن الكادر الطبي الميداني هو عبارة عن طلاب الطب في المستويات الأخيرة حيث لا يوجد هناك أطباء متخصصين ميدانيين.

عدم وجود تعاون مع المرفقات الصحية والعامة لتقديم الخدمات الطبية الأساسية للجرحى والمرضى من النازحين.

هذه الإحصائيات والحالات مأخوذة من المدارس فقط ولم يتم رصد العائلات النازحة للبيوت خاصة وأن الحالة المادية لدى غالبية الأسر في مدينة عدن متوسطة ومحدودة .

التوصيات :

إن هذه الكارثة الإنسانية قد تتفاقم في الأيام القليلة القادمة خاصة في الظروف البيئية الحالية لمحافظة عدن من ارتفاع شديد في درجات الحرارة قد تؤدي بحياة الكثير من الأبرياء خاصة من النساء والأطفال اللذين فقدوا المأوى ولا يستطيعون حتى تأمين شربة الماء البارد في هذه الأوضاع التي تمر بها البلاد والتي تزداد تعقيداً يوماً بعد يوم.

لذا نناشد كل الجهات الخيرية ومنظمات الإغاثة بسرعة التحرك لإنقاذ هذه الأنفس البريئة والتي سُردت بدون ذنب وأصبحت على عتبة الموت المحقق بلا محال .

للتواصل مع الفرق الميدانية في مدينة عدن:

رقم الموبايل	المهنة	الاسم
711807310	صيدلاني	د.أسامة أحمد عبد الغني
733265458	طالب طب م4	عمر عبد القادر
733924548	طالب طب أسنان م5	د.خالد سفيان
777717971	محامي	أ.إيهاب باوزير
777007990	محامية	نيران السوقي
700153859	ناشطة	ليلى الشبيبي
733049489	طالبة جامعية	رؤى نعمان
736060548	ناشطة	أم صخر محسن
736295679	ناشطة	رنا علي عبد السلام
733073811	ناشطة	لينا الحسني